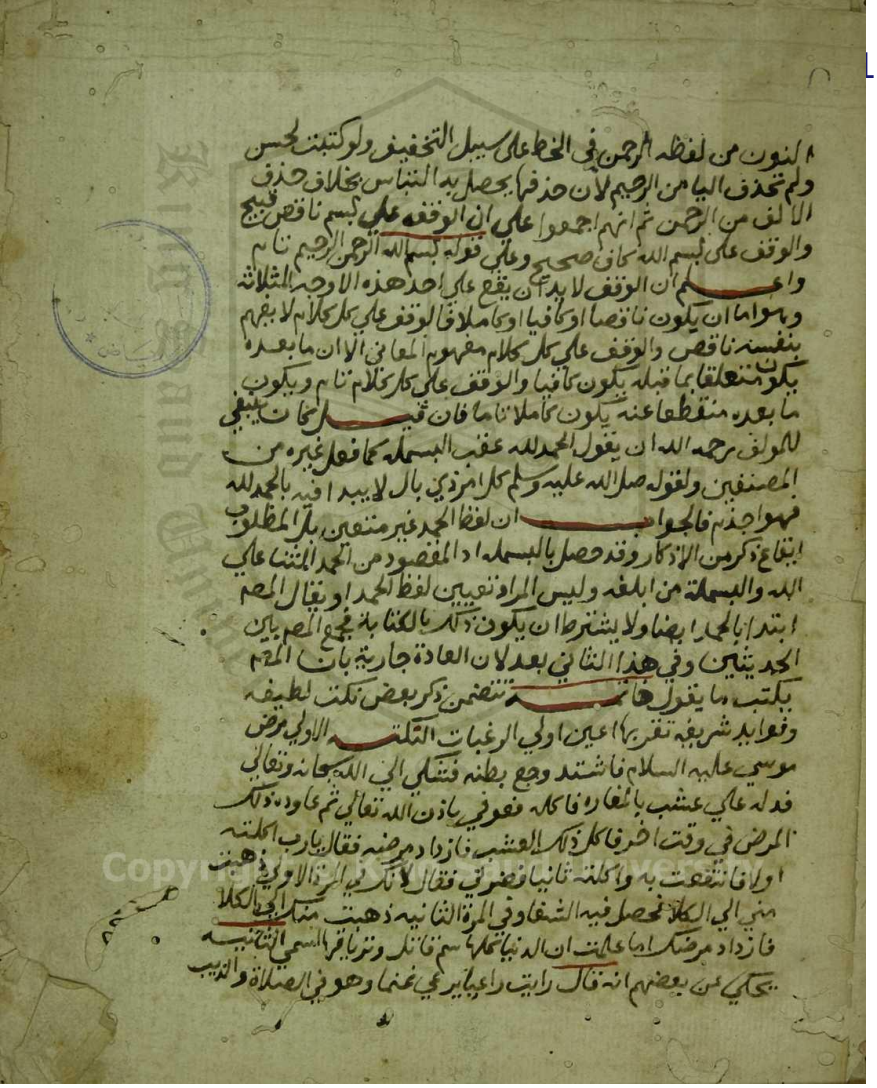

ا النون من لفظه الرحمن في الخط على سبيل التخفيف ولو كتبت لحسن
ولم تحذف الياء من الرحيم لان حذفها يحصل به التباس بخلاف حذف
الالف من الرحمن ثم انهم اجمعوا على ان الوقف على بسم ناقص قبيح
والوقف على بسم الله كاف صحيح وعلى قوله بسم الله الرحمن الرحيم تام
واعلم ان الوقف لابد ان يقع على احد هذه الاوجه الثلاثة
وهو اما ان يكون ناقصا او كافيا او كاملا فالوقف على كل كلام لا يفهم
بنفسه ناقص والوقف على كل كلام مفهوم المعاني الا ان ما بعده
يكون متعلقا بما قبله يكون كافيا والوقف على كل كلام تام ويكون
ما بعده منقطعا عنه يكون كاملا تاما فان قيل كان ينبغي
للمؤلف رحمه الله ان يقول الحمد لله عقب البسملة كما فعل غيره من
المصنفين ولقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اجذم فالجواب ان لفظ الحمد غير متعين بل المطلوب
ايقاع ذكر من الاذكار وقد حصل بالبسملة اذ المقصود من الحمد الثناء على
الله والبسملة من ابلغه وليس المراد تعيين لفظ الحمد او يقال المصنف
ابتدأ بالحمد ايضا ولا يشترط ان يكون ذلك بالكتابة فجمع المصنفين
الحديثين وفي هذا الثاني بعد لان العادة جارية بان المصنف
يكتب ما يقرأ فاتمة تتضمن ذكر بعض نكت لطيفة
وفوايد شريفة تقر بها اعين اولي الرغبات النكتة الاولى مرض
موسى عليه السلام فاشتد وجع بطنه فشكى الى الله سبحانه وتعالى
فدله على عشب بالغار فاكله فعوفي باذن الله تعالى ثم عاوده ذلك
المرض في وقت اخر فاكل ذلك العشب فازداد مرضه فقال يارب اكلته
اولا فانتفعت به واكلته ثانيا فضرني فقال لانك في المرة الاولى ذهبت
مني الى الكلا فحصل فيه الشفاء وفي المرة الثانية ذهبت مني الى الكلا
فازداد مرضك اما علمت ان الدنيا كلها سم قاتل وتريا قرا المسمى الثانية
يحكى عن بعضهم انه قال رايت راعيا يرعى غنما وهو في الصلاة والذيب

Copyright © Bibliothèque nationale de France

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)